حالا ان خلت عن ضمير صاحبها الذي يقع حالا عنه وجب
فيها الواو ليحصل الارتباط فلا يجوز خرجت زيد قائم
ولما ذكر ان كل جملة خلت عن ضمير صاحبها وجب فيها
الواو اراد ان يبين ان اي جملة يجوز فيها ذلك واي جملة
لا يجوز فقال وكل جملة خالية عن ضمير ما اي الاسم
الذي يجوز ان ينتصب عنه حال وذلك بان يكون
فاعلا او مفعولا معرفا او منكرا مخصوصا لا نكرة محضة
لا مبتدا او ولا خبرا فانه لا يجوز ان ينتصب عنه
حال على الاصح وانما لم يقل عن ضمير صاحب الحال
لان قوله كل جملة مبتدا خبره قوله يصح ان يقع تلك
الجملة حالا عنه اي عما يجوز ان ينتصب عنه حال بالواو
وما لم يثبت هذا الحكم اعني وقوع الحال عنه لم يصح اطلاق
اسم صاحب الحال عليه الا مجازا وانما قال ينتصب عنه
حال ولم يقل يجوز ان يكون ان يقع تلك الجملة حالا عنه
ليدخل فيه الجملة الحالية عن الضمير المصدرة بالمضارع
المثبت فيصح استثناؤها بقوله الا المصدرة بالمضارع

بالمضارع المثبت نحو جاءني زيد ويتكلم عمرو فانه لا يجوز ان
يجعل ويتكلم عمرو حالا من زيد لما سياتي من ان ربط
مثلها يجب ان يكون بالضمير فقط ولا يخفى ان المراد بقوله كل
جملة الجملة الصالحة للحالية في الجملة بخلاف الانشائيات
فانها لا تقع حالا البتة لا مع الواو ولا بدونها وان عطف
على قوله ان خلت اي وان لم يكن تخلو الجملة الحالية
عن ضمير صاحبها فان كانت فعلية والفعل مضارع
مثبت امتنع دخولها اي دخول الواو نحو ولا تمنن
تستكثر اي لا تعط حال كونك تعد ما تعطيه كثيرا لان
الاصل في الحال هي الحال المفردة لعراقة المفردة
في الاعراب وتطفل الجملة عليه لوقوعها موقعه وهي
اي المفردة تدل على حصول صفة اي معنى قائم با
لغير لانها لبيان الهيئة التي عليها الفاعل والمفعول
به والهيئة معنى قائم بالغير غير ثابتة لان الكلام في
الحال المنتقلة مقارن ذلك الحصول لما جعلت
الحال قيدا له يعني العامل لان الغرض من الحال

Copyright © King Saud University